

نور سورية

NOUR SYRIA

يا أهل سوريا هل من فارس جلد *** اصبر شباب الشام إنا لكم مدد
حمص ودرعا ومن ريف بها هتفوا *** ارحل عليك العار يا بشار وابتعدوا
لهفي عليك حماة في أشلاء أمتنا *** عبث الجناة بها لمليكم عبدوا
سقط القناع فصار الوحش منكشفاً *** شاهت وجوه القوم لله ما سجدوا
قتل الصغار وسحق الناس دينهم *** صوت الرصاص ولون النار يرتعد
في كل شبر ترى للموت مقبرة *** فتحت بها فاها أتراه ينسد
في اللاذقية أهلونا وعصبتنا *** دارت عليهم رحي الزنديق فأنهدوا
يا علج قومك ما استأصلت شأفتهم *** أبدا ورب الدار ما راحوا وما فقدوا
أهل الديار غدا باقون إن قتلوا *** أبشر خزاك الله فإن وليدهم يلد
قلبي عليك سوريا وقد عصرت *** سالت دموع العين حزناً لما وجدوا
نصحي إليك إن أسرع وغادرهم *** إن المشانق غدا ما قالوا وما وعدوا
اهرب هروب الفأر من ليث يطارده *** واسمع لمن سبقوك في جدا وقد شهدوا
لا تحسب النصر دان منك أنملة *** وإن سفكت دماء الشعب ما ردوا
البغي دين الكفر يوماً لن يغيره *** مهما بدا سمحاً للخير قد قصدوا
لا تخطئ الظن أنا قد نسامحك *** فالدم في الثورات كالنيران يتقد
اصبر شباب الشام إنا لكم مدد *** لا ترهب الموت ما برقوا وما رعدوا

